الفصل الأوّل

أساسيات البحث

أ. مقدّمة

الحمد لله الّذي جعل اللغة العربيّة أفضل اللغات، بأنّ الّلغة العربيّة هي أفصح اللغات و أغناها. و لغة اللّه الّذي أنزل وحيه بها. كما قال اللّه تعالى في القرأن الكريم : " إِنَّ أَنْزَلْنَهُ قُرْءَاناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ "[1]. ثمّ الصّلاة والسّلام دائمان على نبينا الكريم محمّد صلّى اللّه عليه وسلّم خاتم الرّسول و على آله و أصحابه و من اتبعوه بإحسان إلى يوم الدّين.

إنّ اللّغة العربيّة هي اللّغة المستخدمة في القرأن الكريم كما ورد في إحدى أيات القرآن الكريم : "بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِيْنٍ "[2]. و لهذا لا شكّ أنّ تعلّم الّلغة العربيّة مفتاح لفهم الدّروس الدينية الّتي بيّنها القرآن.

اللّغة العربيّة لها ثلاث عشر علما، وهي الصّرف والإعراب (ويجمعهما علم النّحو) والرسم والمعان والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللّغة[3].

---

[1]. القرأن الكريم : سورة يوسوف : ٢

[2]. القرأن الكريم : سورة الشعراء : ١٩٥

[3]. مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، ١٠ ج، (بيروت : مكتبة الشروق الدولية،٢٠٠٨)، ٣٠ ص

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد وجدت في علم النّحو أبواب عن الأحرف. منها حرف "أل" و حرف الأمر و حرف النّهي و غير ذلك. و حرف "أل" أنواعها كثيرة و لها استعمالات مختلفة و معان متعدّدة.

واختار الباحث حرف "أل" لأنّها جزء من علوم النّحو الّتي أكثر النّاس لم يعرفوا ولم يفهموا عن حقيقتها وأنواعها واستعمالها ومعانيها.

واختار الباحث سورة الحجّ في هذا البحث، لأنّ سورة الحجّ يشتمل على العناصر النحوية االرائعة والأساليب المعجبة. وإنّ في سورة الحجّ كثيرا من حرف "أل" و استعمالها و معانيها فيها.

لأنّسورة الحجّ هي من أعاجيب سور القرآن الكريم ففيها آيات نزلت في المدينة وأخرى نزلت في مكة، وآيات نزلت ليلاً وأخرى نهاراً، وآيات نزلت في الحضر وأخرى في السفر وجمعت بين أشياء كثيرة. وهي السورة الوحيدة في القرآن كله التي سميّت باسم ركن من أركان الإسلام وهو الحج. فالسورة تتحدث عن مواضيع كثيرة منها يوم القيامة والبعث والنشور والجهاد والعبودية لله.[٤]

ب. أسئلة البحث

أمّا أسئلة الّتي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع حرف "أل" في سورة الحجّ ؟

٢. ما معاني حرف"أل" في سورة الحجّ ؟

[4]. محمد على الصابوني، صفوة التفاسير ، ٣٠ ج، (صيدا- بيروت : المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص ١٣٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

أمّا الأهداف التى تسعي هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفةأنواع حرف "أل" في سورة الحجّ.

٢.لمعرفة معاني حرف"أل" في سورة الحجّ.

د. أهمّية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. الأهمية النّظرية: يرجو الباحث من هذا البحث أن يكثر بيانات في علوم اللغة والخاصة لبيان علم النحو وبالخصوص عن بيان حرف "أل".

٢. الأهمية التّطبيقية: يرجو الباحث من هذا البحث أن يكثر العلم للقارئى أو الطّلاب في كلية الآداب خصوصا لطلاّب شعبة اللغة العربية وأدبها والّذين يحبّون العربية.

ه. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات الّتي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. حرف" أل " :هو المعرّف في همزته، و زيدت اللام لتفرق بينها و بين همزة الإستفهام.[٥]

[٥] المبرد ، *في علم النحو الجزءالأول* (القاهرة:دار المعارف، ١٩٧٧)، ص. ١٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أنواعها :تحديد النّوع هي العمل الأولىلتفرّع و تفرّق بحيث عند أجناسها يمكن أن تؤدي فرقة مع الأهداف والغايات معا.

و. حدود البحث

لكي لا يتسع البحث فالباحث حدّد عما يلي:

١. إن موضوع هذا البحث هو دراسة تحليلية نحوية في سورة الحجّ.

٢. إن في هذا البحث يركز في دراسة حرف" أل ". يخص الباحث في هذا البحث عن حرف " أل " وأنواعهاو معانيها في سورة الحج من القرأن.

ز. الدّراسة السابقة

بعد أن نظر الباحث إلى الكتب النحوية و البحوث العلمية الّتي تتعلق بموضوع هذا البحث في كليّة الآدب و العلوم الإنسانيّة، شعبة اللغة العربيّة و أدبها، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، وجد الباحث البحوثالسابقة التي تبحث عن حرف "أل"، و هي :

أ. اسم الباحث محمد قاسم و عنواو بحثه التكميلي " حرف "أل" و استعمالها في سورة الملك " بحث تكميلي لنيل شهادة S1 في اللغة العربيّة و أدبها جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠١٥ م. و كان هذا البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

متساوية من ناحية الدراسة، و هذا البحث قد بحث عن حرف "أل" و استعمالها الّذي وجد في سورة الملك، أماّ الباحث الأن سيبحث عن " حرف "أل" و أنواعها في سورة الحجّ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id